2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

The Influence of the Sunnah in the Interpretation of the Noble Qu

Assist Prof. Dr. Abdel Moneim Hamad Sankal
The General Directorate of Education for Al-Karkh II / Research and Studies Division / Department of Preparation and Training
abdulmuneemh@gmail.com

Received 25 /8 /2024, Revised 16 / 9/ 2024, Accepted 18 /3 /2025 , Published 30/3/2025

This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited

Abstract

The Sunnah purified is the second source of legislation, and by which the Holy Qur'an is interpreted, it is either indicated for its entirety or restricted to its absolute or dedicated to its general or legislating for a new rule in the Qur'an, and this is why the Prophet, peace and blessings be upon him, said: (I came to the Qur'an and like it with him).

The interpretation of the purified Sunnah is the pillar that does not do the interpretation in any form without it, it was the Prophet (Allah peace be upon him), is the mediator between the Allah, and between people and the Qur'an is his miracle and constitution and program prepared by the Allah Almighty to reform humanity

Allah Almighty has assigned him to communicate it to the people in 919 (O Messenger, reach what has been revealed to you from your Lord, and if you do not, then his message will not be reached, and God will protect you from people, if Allah does not guide the disbelieving people)

And the Almighty said: (It was said to her, enter the edifice, but when she saw it, she calculated it for a face and revealed her legs, and he said that it was an edifice made of flasks, and she said, Lord, that I wronged myself and surrendered with Solomon to God, Lord of the Worlds):

It is worth mentioning that the Holy Prophet explained what Muslims needed from the Holy Qur'an, and what Muslims

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

understood was not exposed to the Prophet (Allah peace and blessings of Allaah be upon him) unless he felt that they might have understood it other than what Allah Almighty wanted.

Keywords: Interpretation, Quran, Sunnah.

أثرُ السـُّنَّةِ في تفسيرِ القرآنِ الكريمِ

أ.م.د. عبد المنعم حمد صنكال
المديرية العامة لتربية الكرخ الثانية/ شعبة البحوث والدّراسات/ قسم الإعداد والتدريب

تاريخ استلام البحث: 2024/8/25	تاريخ المراجعة: 2024/9/16
تاريخ قبول البحث: 2025/3/18	تاريخ النشر: 2025/3/30

الملخص:

تعد السُّنة المطهرة المصدر الثاني من مصادر التشريع، وبها يـُفسر القرآن الكريم، فهي إما مبينة لمجمله وإما مقيدة لمطلقه أو مخصصه لعامه أو مشرعة لحكم جديد في القرآن، ولهذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول: (أوتيت القرآن ومثله معه).

والتفسير بالسُّنة المطهرة يـُعد الركن الذي لا يقوم التفسير بأي شكل من أشكاله بدونه، فقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم)، هو الواسطة بين الله تعالى، وبين الناس، والقرآن هو معجزته ودستوره وبرنامجه الذي أعده له الله تعالى لإصلاح الانسانية.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وقد كلّفه اللهُ سبحانه بتبليغه للناس في قوله تعالى(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ).

وقوله تعالى: (قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

ومن الجدير بالذكر أنَ الرسول الكريم فسر ما احتاج إليه المسلمون من القرآن الكريم، وما فهمه المسلمون لم يتعرض له الرسول (صلى الله عليه وسلم) إلا إذا شعرَ أنهم ربما فهموه على غير ما أرادَ اللهُ تعالى به.

الكلمات المفتاحية: التفسير، القرآن، السنة النبوية.

مشكلة البحث:

تبيان مدلول الآيات في النصوص المشرفة في القرآن الكريم من حيث تبيان المدلول اللوني في النص القرآني للطبقات المختلفة من الناس بحسب اختلاف علمياتهم وأعمالهم.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث في تبيان الأثر اللوني في النصوص القرآنية التي تغييب عن كثير من الناس، سواء كان هذا التأثير فب المؤمنين أو في الكافرين، لذلك كان دور البحث في جمع النصوص بحسب المعنى، وتبيان التأثير اللوني على كل من المؤمنين والكافرين.

هدف البحث:

تبيان ما أعده اللهُ تعالى للمؤمنين مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من نعيم الآخرة الذي أعده اللهُ تعالى لعباده المؤمنين في ضوء ما تفسر آيات القرآن الكريم بالسنة المطهرة، من ناحية ومن ناحية أخرى تبيان ما يلاقيه الكفار جزاء عصيانهم لأوامر الله تعالى وظلمهم لناس في الحياة الدنيا في ضوء رفع الغموض عن النصوص القرآنية.

الأثر: لغةً:

الأَثَر ((بفتحتين ما بقي من رسم الشيء وضربةِ السيف. وسُننُ النبي عليه الصلاة والسلام آثارُه. واستأثر بالشيء استبدّ به والاسم الأَثَرة بفتحتين. واستأثر الله بفلان إذا مات ورُجِي له الغُفْرَانُ))([1]).

الاثر: اصطلاحاً:

الاثر: من أثره، اذا تتبعه خطوة بخطوة، على أثره/ في أثره/ في عقبه مباشرة([2]).

اذ إنَ التفسير بالسنة المطهرة يُعد الركن الذي لا يقوم التفسير بأي شكل من أشكاله بدونه، فقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم)، هو الواسطة بين الله تعالى، وبين الناس.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الأول: في شأن توحيد الذات الإلهية

المطلب الأول تفسير القرآن بالسُّنة في شأن توحيد الألوهية

وفي تفسير (لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى) من قوله تعالى: (هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ).[3]

قال الزجاج: ((جاء في التفسير أنها تسعةٌ وتسعون اسماً، من أحصاها دخل الجنة)).[4] قال الزجاج: ((روى أبو هريرة الدوسي عن النبي (صلى اللهُ عليه وسلم)، قال: إنَ لله مائة اسم غيرَ واحد من أحصاها دخل الجنة وهو الله الرحمن... الحديث))[5].

قال الطبري: ((يقول تعالى ذكره: هو المعبود الخالق الذي لا معبود تصلح له العبادة غيره، البارئ الذي برأ الخلق، فأوجدهم بقدرته))[6].

قال القرطبي: ((عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال سألتُ خليلي أبا القاسم صلى اللهُ عليه وسلم، عن اسم الله الأعظم فقال: يا أبا هريرة عليك بآخر سورة الحشر فأكثر قراءتها).[7] فأعدتُ عليه فأعادَ عليه، فأعدتُ عليَّ فأعادَ عليَّ))[8].

يتبين هنا: أن الطبري والقرطبي لم يوافقا الزجاج في تفسير الآية بالسُّنة المطهرة، بل فسرها الطبري بالرأي والقرطبي بالإشارة الى حديث ابي هريرة (رضي اللهُ عنه).

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثاني: تفسير القرآن بالسّنة في شأن توحيد الربوبية

فسر الفرّاء القرآن الكريم بالسّنة المطهرة بنصوص قليلة بالنسبة إلى تفسيره بنصوص القرآن بالقرآن، لكنها اكثر من ما موجود في كتاب الكسائي (معاني القرآن)، وموازية إلى حد قريب في ما موجود من أحاديث في كتاب الزجاج معاني القرآن واعرابه. فقد فسر الفرّاء (الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) في قوله تعالى: (وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ).[9]

مستعيناً بالسنة المشرفة قائلاً: ((بلغنا أن المن هذا الذي يسقُط على الثمام والعُشر، وهو حلو كالعسل وكان بعضُ المفسرين يسميه (الترنجين) الذي نعرف. وبلغنا أن النبي (صلى اللهُ عليه وسلم)، قال: (الكمأةُ من المن وماؤها شفاءٌ للعين)[10] وأما السلوى فطائرٌ كان يسقط عليهم لما (أجموا)[11]، المنَّ شبيهٌ بهذه السُماني ولا واحد للسلوى)).[12]

بينما قال الزجاج في قوله تعالى: (وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى)[13].

قال الزجاج: ((سخر اللهُ لهم السحاب، يظللهم حين خرجوا إلى الأرض المقدسة وأنزل اللهُ تعالى عليهم المنَّ والسلوى، وجملة المنَّ: ما يمنُ اللهُ به مما لا تعبَ فيه ولا نصبَ، وأهلُ التفسير يقولون: إنَ المنَّ شيءٌ يسقطُ على الشجر حلوٌ يشرب، يقال: إنه (الترنجين)[14] ويروى عن النبي (صلى اللهُ عليه وسلمَ)، أنه قال: (الكمأةُ من المن، وماؤها شفاءٌ للعين))[15] قال الزجاج: (ومعنى المنّ في اللغة؛ ما يمنُ اللهُ تعالى به من غير تعب ولا نصب والسلوى طائرٌ كالسماني، وذُكِرَ أنه كان يأتيهم من هذين ما فيه كفاية)[16].

قال القرطبي[17]: ((قيل: المن مصدر يعم جميع ما منَّ اللهُ تعالى به على عباده من غيرِ تعبٍ ولا زرع، ومنه قولُ رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم في حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل: [الكمأةُ من المن الذي أنزل اللهُ على بني اسرائيل وماؤها شفاءٌ للعين][18]. قال الطبري: ((وتظاهرت الاخبار عن رسول الله (صلى اللهُ عليه وسلم)، أنه قال: الكمأةُ من المن وماؤها شفاءٌ للعين)[19].

والذي يتبين

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

أنَ الطبري والقرطبي قد وافقا الفرّاء والزجاج في اعتماد السنة النبوية لتفسير أما الفرّاء فقد فسر القرآن الكريم بالسنة المطهرة بنصوص قليلة بالنسبة إلى تفسيره بنصوص القرآن بالقرآن، لكنها اكثر من ما موجود في كتاب الكسائي (معاني القرآن)، وموازية إلى حد قريب في ما موجود من أحاديث في كتاب الزجاج معاني القرآن واعرابه. فقد فسر الفرّاء (الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) في قوله تعالى: (وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ).[20]

يقول الزجاج في تفسير (صِبْغَةَ اللَّهِ) من قوله تعالى: (صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ(138))[21].

يقول الزجاج: ((إنما ذُكرت الصبغة، لأنَ قوماً من النصارى كانوا يصبغون أولادهم في ماءٍ لهم ويقولون هذا تطهير كما أن الختان تطهير لهم فقيل لهم الآية))[22] جاء في الحديث: (أنهم أخرجهم كالذر).[23]

قال تعالى: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُون)[24].

يقول الزجاج: (((إنَ اللهَ ابتدأ الخلق على الاسلام)[25] جاء في الخبر (كلُ مولودٍ يولدُ على الفطرة، حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه أو ينصرانه)[26].

قال الطبري: ((حدثنا وكيع، قال: ثنا زيد بن حباب، حسين بن واقد، عن يزيد النحوي عن عكرمة: (فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَ) قال: الاسلام))[27].

قال القرطبي[28]: ورد في الصحيح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما من مولود إلا يولد على الفطرة وفي رواية على هذه الملة، أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء))[29].

والذي يتبين

هنا أن الطبري لم يوافق الزجاج في تفسير الآية بالحديث، وموافقة القرطبي للزجاج في تفسير الآية من سورة البقرة بنص الحديث الشريف.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المطلب الثالث: تفسير القرآن بالقرآن في شأن الاسماء والصفات

1.في اسم (المُقيت)، من اسماء الله الحسنى

في تفسير قوله تعالى: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا).[30]

قالَ الفرّاء: ((وقوله: (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا)، المقيتُ: المقّدر والمقتدر، كالذي يعطي كل رجل قوته.[31]

جاء في الحديث: (كفى بالمرء إثماً، أنْ يضيع من يقيتُ، ويقوتُ)[32] قال الطبري: ((قد قيل:إنَ من قول النبي (صلى اللهُ عليه وسلم)، كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقيتُ)، في رواية من رواها يقيت، يعني من هو تجت يديه في سلطانه من أهله وعياله))[33].

قال القرطبي: ((جاء في الحديث: (كفى بالمرء اثماً أن يضيع من يقوت)، ويقيت ذكره الثعلبي، وحكى ابن فارس في المجمل: المقيت المقتدر، والمقيت الحافظ الشاهد، وما عنده قيت ليلة وقوت ليلة))[34].

والذي يتبين هنا اتفاق الطبري والقرطبي مع الفرّاء في اعتماد الحديث الشريف في تفسير الآية من سورة النساء بالسنة المطهرة.

2.في اسم (العليم)، من أسماء الله الحسنى

في تفسير قوله تعالى: (لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ). [35]

قال الزجاج: ((معناه إنْ تظهروا العملَ به أو تسروه يحاسبكم به اللهُ، وقد قيل إنَ هذا منسوخ))[36].

قال الزجاج: (روي عن النبي (صلى اللهُ عليه وسلم) إنه قال: تُـجـوِّزَ لهذه الأمة عن نسيانها وما حدثت به أنفسها))[37].

قال الطبري: ((حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني أبو تميلة، عن عبيد عن الضحاك، قال: قال قالت عائشة (رضي الله عنها)، في ذلك: كل عبد هم يسوء ومعصية، وحدث نفسه

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

به، حاسبه اللهُ في الدنيا، يخافُ ويحزن ويشتد همه، لا يناله من ذلك شيء كما همّ بالسوء ولم يعمل شيء))[38].

قال القرطبي[39]: قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم: (إنَ اللهَ تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به)[40].

والذي يتبين هنا عدم موافقة الطبري للزجاج في تفسير الآية بالحديث الشريف، بينما يوافق القرطبي الزجاجَ لتفسيره الآية بنص الحديث الشريف.

المبحث الثاني: تفسير القرآن بالسّنة في شأن النبوات

في شأن النبوات فسر الزجاج قولهِ: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ..)[41].

قال الزجاج: (الملاء أشراف القوم و وجوهم)[42] قال الزجاج: ((يروى أن النبي (صلى اللهُ عليه وسلم)، سمعَ رجلاً من الأنصار، وقد رجعوا من بدر، يقول: ((ما قتلنا إلا عجائزاً صلُعا، فقال (صلى اللهُ عليه وسلم)، أولئك الملاءُ من قريش، لو حضرتَ فعالهم لاحتقرتَ فعلكَ))[43].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قال الطبري: ((حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج عن ابن جريج في قوله: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ مِن بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُواْ لِنَبِيٍّ لَّهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكاً}، قال ابن عباس: هذا حين رفعت التوراة واستخرج أهلُ الإيمان))[44].

قال القرطبي: ((الملأ في هذه الآية؛ القوم لأن المعنى يقتضيه، والملأ اسم للجمع كالقوم والرهط ([45])، والملأ أيضاً حسن الخلق[46] ومنه الحديث (أحسنوا الملأ فكلكم سيروى).[47]

والذي يتبين: هنا أن الطبري والقرطبي لم يوافقا الزجاج في تفسير الآية بالحديث الشريف.

وفي تفسير قوله: (فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ)[48].

قال الزجاج: (والذي عليه أهل اللغة أن الحواريين هم الصفوة))[49] قال الزجاج: ((يروى عن النبي (صلى اللهُ عليه وسلم)، أنه قال: الزبيرُ ابنُ عمتي وحواريّ من أمتي))[50].

قال الطبري: ((حدثنا يعقوب بن ابراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن روح بن القاسم، أن قتادة ذكر رجلاً من أصحاب النبي صلى اللهُ عليه وسلم، فقال: كان من الحواريين، فقيل له: من الحواريون؟ قال: الذين تصلح لهم الخلافة))[51]. قال القرطبي[52]: قال رسول الله صلى اللهُ علـيه وسلم ((لكل نبي حواري وحواريي الزبير))[53].

والذي يتبين: أن القرطبي وافقَ الزجاج بتفسير الآية المشرفة من سورة آل عمران بنص الحديث الشريف نفسه بأن الحواريين هم صفوة المجتمع.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المبحث الثالث: تفسير القرآن بالسّنة في شأن اليوم الآخر

1.في تفسير قوله تعالى: (قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)[54].

قال الفرّاء في: ((إن كان الأمر على ما تقولون من أن الجنة لا يدخلها إلا من كان يهودياً أو نصرانياً (فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)[55] وذلك أن رسول الله (صلى اللهُ عليه وسلم)، قال: (واللهِ لا يقوله أحدٌ إلا غصَ بريقه).[56]

وقد أخرج الطبري: عن أبي كريب، قال: ((حدثنا عُثام بن علي، عن الأعمش، عن ابن عباس في قوله: (فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (قال: لو تمنوا الموت لشرق أحدهم بريقه)).[57]

قد أخرج القرطبي أنه جاء عن رسول الله (صلى اللهُ عليه وسلم)، ((أنه قال: لو أن اليهود تمنوا الموت لماتوا ورأوا مقامهم من النار))[58].

والذي يتبين هنا: أن الطبري قد وافق الفرّاء في اعتماد السنة في تفسيره بنص الحديث إلا أن القرطبي لم يوافق الفرّاء لتفسير الآية؛ لأنه فسرها بنص آخر من السنة المطهرة.

2.وفي تفسير قوله ((فَشَٰرِبُونَ شُربَ ٱلهِيم)) [59] استعان الكسائي على تفسير هذه الآية بذكره لإسناد الحديث[60]، وهو: حدث الكسائي عن يحيى بن سعيد عن شيخ له عن جعفر بن محمد أن رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم بعثَ منادياً فنادى في أيام التشريق إنها(أيامُ أكلٍ وشربٍ وبعال)[61] وقد بين الكسائي في موضع آخر من كتابه (معاني القرآن)، أن المنادي الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو (بديل بن ورقاء) الخزاعي إلى أهل

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

منى[62] فقد استعان بالحديث الشريف على تفسير لفظ)، وقوله تعالى: (لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ)[63]، وقوله تعالى: (شرب الهيم)[64].

وقد أخرج الطبري عن خلاد قال: ثنا روح، قال: ثنا صالح، قال: ثني ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنَ رسولَ الله (صلى اللهُ عليه وسلم)، بعثَ عبد الله بن حذافة يطوف في منى: (لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيامُ أكلٍ وشربٍ وذكرِ اللهِ عز وجل).[65]

هنا يتضح اتفاق الطبري مع الكسائي في اعتماد السنة المطهرة لتفسير الآية، وفي قوله تعالى: (يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا)[66].

حكى الكسائي عن أبي الجراح: ((صمنا من الشهر خمساً))[67]، وقال أبو حيان (إلا عشرا)، يحتمل عشر ليال أو عشرة أيام؛ لأن المذكر إذا حذف وأبقى عدده قد لا يؤتي بالتاء، وحكى الكسائي: منه ما جاء في الحديث (وأتبعه بستٍ من شوال)[68]، يريد ستة أيام.[69]

3. وفي تفسير قوله تعالى: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133)).[70]

قال الزجاج: ((أي لمن اتقى المحارم))[71] قال الزجاج: ((روي عن النبي (صلى اللهُ عليه وسلم)، أنَ بينَ مصراعي باب الجنة مسيرة أربعين عاماً، وليأتين عليه يومٌ يزدحمُ عليه الناسُ كما تزدحم الإبلُ وردت خِمصاً ظماءً))[72]. وقد أخرج الطبري([73]): ((عن يعلى بن مرة، قال: (لقيتُ التنوخي رسول هرقل، إلى رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم، بحمص شيخاً كبيراً قد قعدَ، قالَ: قدمتُ على رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم بكتاب هرقل، فناول الصحيفة رجلاً عن يساره، قال قلتُ من صاحبكم الذي يقرأ، قالوا معاوية فإذا هو يقرأ: إنك كتبت تدعوني إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين، فأين النار؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سبحان الله فأين الليلُ إذا جاء النهار))[74].

قال القرطبي: ((قال يعلى بن مرة: لقيتُ التنوخي رسول هرقل إلى رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم..... الحديث))[75].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والذي يتبين: هنا أن الطبري والقرطبي وافقا الزجاج في اعتماد السنة النبوية لتفسير الآية من سورة آل عمران إلا أن رواية الزجاج كانت بالمعنى.

المبحث الرابع: تفسير القرآن بالقرآن في شأن التشريع

المطلب الاول: في شأن تشريع الدعاء

1. في تفسير قوله تعالى: (وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا)[76].

قال الزجاج: (المعنى وإن اعرضتَ عنهم لابتغاء رحمة من ربك ترجوها)[77] قال الزجاج: ((روي أن النبيَ (صلى الله عليه وسلمَ)، كان إذا سُئِلَ، وليسَ عنده ما يعطي أمسك انتظار الرزق يأتي من الله تعالى، كأنه يكره الرد، فلما نزلت الآية كان عليه الصلاة والسلام، إذا سُئلَ فلم يكن عنده ما يعطي قال: يرزقنا اللهُ وإياكم من فضله))[78]. قال الطبري: ((عن قتادة في قول الله تعالى: (فَقُل لَّهُمْ قَوْلاً مَّيْسُوراً)، قال: عدهم خيرا. وقال الحسن: قل لهم قولاً ليناً سهلاً))[79].

قال القرطبي: ((كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سئل وليس عنده ما يعطي قال: (يرزقنا الله وإياكم))[80].

والذي يتبين: هنا أن الطبري والقرطبي قد وافقا الزجاج في تفسير الآية بالسنة المطهرة لكن رواية الحديث بالمعنى.

2.قال الفرّاء في تفسير (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا)[81].

يقول الفرّاء: (أَوْ نُنسِهَا، أو نُنسِئهَا)، عامة القُرّاء يجعلونه من النسيان، والنسخُ: أنْ يُعملَ بالآية ثم تنزل الأخرى فيعمل بها وتترك الأولى. والنسيان ها هنا على وجهين:

أحدهما: على الترك: أي نتركها فلا ننساها كما قس قوله تعالى: (...نسوا الله فنسيهم)[82].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والثاني: من النسيان: الذي ينسى كمـــا في قوله تعالى: (وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ).[83] وكلٌ حسن[84] يقول الفرّاء: حدثني قيس عن هشام بن عروة بإسناد يرفعه إلى النبي (صلى اللهُ عليه وسلم)، (أنه سمع رجلاً يقرأ فقال: يرحم اللهُ هذا، هذا أذكرني آيات قد كنتُ أُنسيتهنّ)[85].

قال الطبري: ((حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر عن قتادة في قوله تعالى: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا)، قال: كأنَ الله تعالى ذكره يـُنسي نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء وينسخ ما شاء))[86].

قال القرطبي: ((إن رجلاً قام من الليل ليقرأ سورة من القرآن، فلم يقدر على شيء منها، وقام آخر فلم يقدر على شيء منها، وقام آخر فلم يقدر على شيء منها؛ فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهم: قمتُ الليلة يا رسول الله لأقرأ سورةً من القرآن فلم أقدر على شيء منها؛ فقام الآخر فقال: وأنا كذلك يا رسولَ الله، فقام الآخر فقال: وأنا كذلك يا رسولَ الله؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنها مما نسخ الله البارحة[87]))[88].

والذي يراه الباحثُ أنَ الطبري والقرطبي قد وافقا الفرّاء في اعتماد السنة الشريفة لتفسير الآية لكنهما خالفا الفرّاء في كونهما لم يشيرا إلى الحديث نفسه الذي اعتمده الفرّاء لتفسير الآية من سورة البقرة.

المطلب الثاني: في شأن تشريع ركن (الصلاة)

1. وفي شأن تشريع ركن الصلاة فسر قوله تعالى: (وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ)[89].

مستعيناً بحديث رسول الله (صلى اللهُ عليه وسلم) أن النبيَ (صلى اللهُ عليه وسلمَ) قال: ((إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول في الصلاة))[90]. يقول الفرّاء: ((فابتدرها الناسُ وأراد بعضُ المسلمين أن يبيع داره النائية ليدنو من المسجد فيدرك الصف الأول فنزلت الآية؛ فقرَّ الناسُ))[91].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قال الطبري: ((حدثني محمد بن موسى الحرسي، قال ثنا نوح بن قيس، قال: ثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس، قال: كانت تصلي خلف رسول اله صلى الله عليه وسلم امرأة، فأنزل اللهُ: {وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ}))[92].

قال القرطبي: ((يدل النص على فضل أول الوقت في الصلاة وعلى فضل الصف الأول))[93].

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لو يعلم الناس ما في النداء وفي الصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا))[94].

والذي يتبين: أن الطبري والقرطبي لم يوافقا الفراء في تفسير الآية بالحديث الشريف، حيثُ أشار القرطبي إلى نص حديث آخر يدل على أفضلية الصفوف الأولى في الصلاة بينما لم يشر الطبري إلى ذلك بنص الحديث.

2. وقوله تعالى: (ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا).[95]

قال الزجاج: ((يعني به جميع الكفار الذين تظاهروا علـى الاسلام، ومنعوا جملة المساجد، لأنَ من قاتل المسلمين حتى منعهم الصلاة فقد منع جميع المساجد))[96]. قال النبي محمد (صلى اللهُ عليه وسلم): (جُعِلتْ ليَ الأرضُ مسجداً وطهوراً)[97].

قال الطبري: ((حدثني يوسف بن علي بن عبد الأعلى، قـال حدثنا ابن وهب، قال: ابن زيد في قوله: (ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا) قال: هؤلاء المشركون حين حالوا بين رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم، يوم الحديبية))[98].

قال القرطبي: ((كل موضع يمكن أن يعبد الله فيه ويسجد له يسمى مسجداً[99] قال رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم: (جُعِلتْ ليَ الأرضُ مسجداً وطهوراً)[100].

والذي يراه الباحثُ راجحاً هنا عدم موافقة الطبري للزجاج في تفسير الآية من سورة البقرة بالحديث بينما نرى موافقة القرطبي للزجاج لتفسير الآية بنص الحديث الشريف.

3. وفي تفسير قوله تعالى: (لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ).[101]

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قال الزجاج: ((يروى أنَ النبيَ (صلى اللهُ عليه وسلم)، وقف بباب المسجد فقال: إنَ اللهَ أحسنَ عليكم الثناءَ فـــي طهوركم فبمَ تطـَّهرونَ؟ فقالوا نغسلُ أثر الغائط بالماء)[102]، (وهؤلاء قوم من الأنصار)[103].

قال الطبري: ((عن قتادة عن شهر بن حوشب قال: لما نزل: (فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ)، قال رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم: (ما الطهور الذي أثنى اللهُ عليكم) قالوا: يا رسولَ الله نغسلُ أثر الغائط))[104].

قال القرطبي: ((عن قتادة لما نزلت الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل قباء: إنَ اللهَ قد أحسنَ عليكم الثناءَ فـــي التطهر فما تصنعون؟ قالوا: نغسل أثر الغائط والبول بالماء))[105].

والذي يراه الباحثُ: هنا موافقة الطبري والقرطبي للزجاج لتفسير الآية الكريمة من سورة التوبة بنص الحديث الشريف.

المطلب الثالث: في شأن تشريع ركن الصوم

1. وفي شأن تشريع ركن الصوم يقول الفرّاء[106] في تفسير قوله تعالى: (حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ)[107].

((فقال رجلٌ للنبي (صلى اللهُ عليه وسلم): أهوَ الخيطُ الأبيض والخيط الأسود؟ فقال له النبي(صلى اللهُ عليه وسلم): إنك لعريض القفا؛ هو الليلُ من النهار))[108].

قال الطبري: ((حدثنا أبو كريب، قال ثنا مالك بن اسماعيل، قال:ثنا داود وابن علية جميعاً، عن مطرف، عن الشعبي، عن عدي بن حاتم قلتُ لرسول الله، صلى الله عليه وسلم ما الخيطُ الأبيضُ من الخيط الأسود أهما الخيطان أبيض وأسود؟ فقال: إنك لعريض القفا؛ إنْ أبصرتَ الخيطين– ثم قال: لا ولكنه هو سواد الليلُ وبياضُ النهار))[109].

قال القرطبي[110]: ((عن عدي بن حاتم قلتُ يا رسول الله ما الخيطُ الأبيضُ من الخيط الأسود أهما الخيطان؟ قال: إنك لعريض القفا؛ إنْ أبصرتَ الخيطين– ثم قال: لا بل هو سواد الليلُ وبياضُ النهار))[111].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

والذي يتبين هنا اتفاق الطبري والقرطبي مع الفرّاء في اعتماد الحديث نفسه في تفسير الآية من سورة البقرة في شأن الدخول في الصوم.

المطلب الرابع: في شأن تشريع ركن الحج

1.وفي تفسير قوله تعالى: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ....)[112].

استعان الكسائي على تفسير هـذه الآية لإسناد الحديث الآتي، وهو: حدث الكسائي عن يحيى بن سعيد عن شيخ له عن جعفر بن محمد أن رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم بعثَ منادياً فنادى في أيـام التشريق[113] أنها (أيامُ أكلٍ وشربٍ وبعال).[114]

وقد بين الكسائي في موضع آخر من كتابه (معاني القرآن)، أن المنادي الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو (بديل بن ورقاء) الخزاعي إلى أهل منى،[115] فقد استعان بالحديث الشريف على تفسير جملة:) (فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ).[116]

وقد أخرج الطبري عن خلاد قال: ثنا روح، قال: ثنا صالح، قال: ثني ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أنَ رسولَ الله (صلى اللهُ عليه وسلم)، بعثَ عبد الله بن حذافة يطوف في منى: (لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيامُ أكلٍ وشربٍ وذكرِ اللهِ عز وجل).[117] وفي هذا يتفق الطبري مع الكسائي في اعتماد السنة المطهرة لتفسير الآية.

المطلب الخامس: في تشريع الأحوال الشخصية

يقول الفرّاء في قوله تعالى: (وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ)[118].

يقول الفرّاء: ((جاء في التفسير أن معنى (تَخَافُون)، تعلمون وهي كالظن؛ لأنَ الظانَ كالشاك والخائف قد يرجو، فلذلك ضارعَ الخوفُ الظنَ والعلمَ))[119].

يقول الفرّاء: ((ونقلنا في الحديث أن رسول الله (صلى اللهُ عليه وسلم)، قال: (أمرتُ بالسواك حتى خفتُ لأدْرَدَن))[120]، أي كقولك: حتى ظننتُ أدْرَدَن[121].

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

قال الطبري: ((حدثنا الحسين، قال ثني حجاج، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تهجروا النساء إلا في المضجع، واضربوهن ضرباً غيرَ مبرح))[122].

قال القرطبي: أن النبي صلى اللهُ عليه وسلم قال: ((لو أمرتُ أحداً أن يسجد لأحد لأمرتُ المرأة أن تسجد لزوجها))[123].

والذي يتبين في تفسير هذا النص اتفاق الطبري والقرطبي مع الفرّاء على المعنى المراد واختلاف في المنهج، فالفرّاء اعتمد الحديث الشريف في تفسير الخوف بالظن، بينما اعتمد كل من الطبري والقرطبي على أحاديث اخرى في الدلالة على تفسير الآية.

المطلب السادس: في تشريع الجهاد

وفي تشريع الجهاد فسر الفراء قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾[124].

يقول الفراء: ((يريد إناث الخيل)).[125]

قال الفرّاء ((حدثنا ابن أبي يحيى رفعه إلى النبي (صلى اللهُ عليه وسلم)، قال: (القوةُ الرمي))[126].

قال الطبري: ((حدثنا أحمد بن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا موسى بن عبيدة، عن أخيه محمد بن عبيدة، عن أخيه عبد الله بن عبيدة، عن عقبة بن عامر عن النبي صلى اللهُ عليه وسلم في قوله: {وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ } ألا إنَ القوة الرمي))[127].

قال القرطبي: ((عن عقبة بن عامر، قال سمعتُ رسولَ الله صلى اللهُ عليه وسلم، وهو على المنبر يقول: وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ، ألا إنَ القوة الرمي، ألا إنَ القوة الرمي، ألا إنَ القوة الرمي)).[128]

والذي يتبين: في هذا النص أن الطبري والقرطبي قد وافقا الفرّاء على تفسير الآية الكريمة بنص السنة المطهرة من سورة الانفال بالحديث الشريف نفسه.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

2.وفي تفسير قوله تعالى: (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ(25)).[129]

وفي قوله: (وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ)[130]: ((الباء هاهنا بمنزلة (في)، كما تقول: (ضاقت عليكم الأرضُ في رحبها وبرحبها)[131]

قال الفرّاء: ((حدثني المفضل عن أبي اسحاق قال قلتُ للبراء ابن عازب: يا أبا عُمَارة أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومَ حنين؟ قال: نعم والله حتى ما بقي معه منا إلا رجلان أبو سفيان ابن الحرث آخذٌ بلجامه، والعباس بن عبد المطلب عند ركابه آخذٌ بثفره[132]، قال فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كما قال لهم يوم بدر: (شاهت الوجوه، أنا النبيُ لا كذب أنا ابنُ عبد المطلب)، قـــــال فمنحنا اللهُ اكتافهم[133]. قال الطبري: ((حدثنا محمد بن المثنى، قال: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن اسحاق، قال سمتُ البراء بن عازب، وسأله رجلٌ من قيس: فررتم عن رسول الله صلى اللهُ عليه وسلم يوم حنين ؟ فقال البراءُ نعم لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر، وكانت هوازن يومئذٍ رماة، وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام، ولقد رأيتُ رسولَ لله (صلى الله عليه وسلم) على بغلته البيضاء وإنَ أبا سفيان بن الحرث آخذٌ بلجامها وهو يقول: أنا النبيُ لا كذب أنا ابنُ عبد المطلب))[134].

والذي يتبين انه يتبين من هذا النص اتفاق الطبري والفرّاء في اعتماد الحديث الشريف في تفسير الآية من سورة التوبة.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخاتمة

أولاً:

إن الرسول محمد (صلى اللهُ عليه وسلم)، لم يفسر جميع القرآن الكريم، إذ لم يكن لهم حاجة في ذلك الوقت[135] وفي كتب معاني القرآن لـ(الكسائي والفراء والزجاج)، نجد الأثر الواضح لتفسير القرآن بالسنة المطهرة، ولكنه ليس بالقدر الذي يوازي ثقل هذا النوع من التفسير ولعل ذلك يرجع إلى أسباب عديدة، منها:

هناك من منع التفسير بالحديث والاستشهاد به:

1 بسبب عدم الوثوق في ذلك الوقت بأن لفظ الحديث كله لفظ الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وذلك أن بعض الرواة جوزوا الرواية بالمعنى[136].

2. لعل السبب الثاني هو أن الرواة في الغالب من غير العرب الخلص، ولا يعلمون لسان العرب بصناعة النحو فوقع اللحن في كلامهم وهم لا يعلمون[137].

هناك من لم يمنع التفسير بالحديث والاستشهاد:

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

1. فقد اجازوا تفسير الآيات بالحديث والاستشهاد به مستندين إلى الاجماع بأن النبي (صلى الله عليه وسلم)، أفصحُ العربِ لهجةً[138].

2.وفي ضوء هذه الاسباب نجد أنَ علياً بن حمزة الكسائي نادر الاستعانة بالسنة النبوية المشرفة في كتابه معاني القرآن.

3.بينما نلمح زيادة بسيطة في اعتماد السنة المشرفة في تفسير القرآن عند الفرّاء والزجاج.

ثانياً:

ثانياً: أهمية السنة النبوية كمصدر من مصادر التفسير

عن الأوزاعي، عن مكحول، قال: "القرآن أحوج إلى السنة من السنة إلى القرآن".

قال يحيى بن أبي كثير: "السنة قاضية على الكتاب وليس الكتاب بقاض على السنة".

وقال الفضل بن زياد: سمعت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل، وسئل عن الحديث الذي روى أن السنة قاضية على الكتاب، فقال: "ما أجسر على هذا أن أقوله، ولكني أقول: إن السنة تفسر الكتاب وتبينه"([139]).

وقد بين ذلك السيوطي بقوله: والأصل أن معنى احتياج القرآن إلى السنة أنها مبينة له، ومفصلة لمجملاته، لأن لو جازته كنوزاً تحتاج إلى من يعرف خفايا خباياها فيبرزها، وذلك هو المنزل عليه صلى الله عليه وسلم، وهو معنى كون السنة قاضية على الكتاب، وليس القرآن مبيناً للسنة، ولا قاضياً عليها، لأنها بينة بنفسها، إذ لم تصل إلى حدّ القرآن في الإعجاز والإيجاز، لأنها شرح له، وشأن الشرح أن يكون أوضح وأبين وأبسط من المشروح.([140])

هوامش البحث

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

[1] مختار الصحاح. تأليف محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت666 للهجرة). دار الرسالة- كويت، 1983: 5/1.

[2] معجم اللغة العربية المعاصرة، احمد مختار عمر/ الطبعة الاولى، 2008م: 60/1.

([3]) سورة الحشر– من الآية:24.

([4]) معاني القرآن واعرابه للزجاج: 5 /151.

([5]) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غيرَ واحد: 1206/ رقم الحديث: 6410.

([6]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 66/28.

([7]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 44/18.

([8]) الزمخشري في الكشاف:510/4.

([9]) سورة البقرة – الآية:57.

([10]) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، 65 باب قوله تعالى: (وظللنا عليكم الغمام)، 827 رقم الحديث/ 4478 وصحيح مسلم: كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة ومداواة العين: 1040 رقم الحديث/ 2049.

([11]) اجم الطعام واللبن وغيرها: كرهه وملّه من المداومة عليه: ينظر: معاني القرآن للفراء: 38/1.

([12]) معاني القرآن للفرّاء: 38/1.

([13]) سورة البقرة – من الآية:57.

([14]) معاني واعراب القرآن للزجاج: 138/1.

([15]) تم تخريجه في الصفحة السابقة.

([16]) معاني القرآن واعرابه للزجاج: 138/1.

([17]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 446/1.

([18]) تم تخريجه في الصفحة السابقة.

([19]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 339/1.

([20]) سورة البقرة– الآية: 57.

([21]) سورة البقرة– الآية:138.

([22]) معاني القرآن واعرابه للزجاج: 215/1–216.

([23]) مسند أحمد بن حنبل: 272/1 من رواية ابن عباس (رضي الله عنهما).

([24]) سورة الروم من الآية: 30.

([25]) معاني القرآن واعرابه للزجاج: 215/1–216.

([26]) معاني القرآن واعرابه للزجاج:215/1–216. صحيح البخاري، كتاب الجنائز، 79 باب اذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه: 249/ رقم الحديث 1358.

([27]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 48/22–49.

([28]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 22/14–23.

([29]) صحيح البخاري: 125/2، وابو داود: 294/4.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(30) سورة النساء – من الآية: 85.

(31) معاني القرآن للفرّاء : 280/1.

(32) أحاديث السري بن يحيى بن اياس بن حرملة بن إياس المحملي (ت167هـ)، مخطوط (2004م): 68/1.

(33) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 222/5–223.

(34) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 28/5- 38.

(35) سورة البقرة– الآية: 284.

(36) معاني القرآن واعرابه: 368/1.

(37) معاني القرآن واعرابه: 368/1، وصحيح البخاري، كتاب العتق، 6 باب الخطأ والنسيان، 459: رقم الحديث/ 2528 و5269.

(38) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 176/3.

(39) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 402/3–403.

(40) تم تخريجه في هامش 3 من هذه الصفحة.

(41) سورة البقرة– من الآية: 246.

(42) معاني القرآن واعرابه: 325/1.

(43) دلائل النبوة للبيهقي، دار الكتب العلمية ودار الريا للتراث الطبعة الأولى، (1408هـ– 1988م): جماع ابواب غزوة بدر العظمى: 147/3.

(44) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 714/2.

(45) الملأ: أشراف القوم وعليتهم. ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة، د.احمد مختار عمر: 2117/4

(46) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 232/3.

(47) صحيح مسلم، كتاب المساجد، 55 باب قضاء الصلاة الفائته، 309: رقم الحديث: 681.

(48) سورة آل عمران– الآية: 52.

(49) معاني القرآن واعرابه: 417/1.

(50) معاني القرآن واعرابه: 417/1. وصحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، 40 باب فضل الطليعة، 528: رقم الحديث/ 2846 و4113 وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة، 6 باب فضل طلحة والزبير 1211: رقم الحديث/ 2415.

(51) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 336/3.

(52) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 98/4.

(53) تم تخريجه في هامش رقم 7 من هذه الصفحة.

(54) سورة البقرة– الآية: 94.

(55) معاني القرآن للفرّاء : 62/1.

(56) معاني القرآن للفرّاء : 62/1، ورواه البيهقي عن ابن عباس مرفوعاً: لا يقول رجلٌ منهم إلا غصَ بريقه.

(57) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: 488/1.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

([58]) أخرجه البزار: 41/3، وأحمد: 248/1.

([59]) سورة الواقعة– الآية: 55.

([60]) معاني القرآن للكسائي: 241/206/86، وإعراب القرآن للنحاس: 188/3، وتفسير القرطبي: 4847/6، والكشف والبيان للثعلبي: 192/1.

([61]) معاني القرآن للكسائي: 241/206/86، وقد ورد الحديث في صحيح مسلم بدون لفظ (بعال)، ينظر: صحيح مسلم، كتاب الصيام، 23 باب تحريم صوم أيام التشريق، 526 (1141).

([62]). معاني القرآن للكسائي: 241.

([63]) سورة الشعراء من الآية: 155.

([64]) سورة الواقعة من الآية: 55.

([65]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 367/2.

([66]) سورة طه الآية: 103.

([67]) معاني القرآن للكسائي: 194.

([68]) مسند البزار كاملاً من 1-14 مفهرساً البَزَّارُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو البَصْرِيُّ الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن عَمْرِو بنِ عَبْدِ الخَالِقِ البَصْرِيُّ، البَزَّارُ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ) الكَبِيْرِ، الَّذِي تَكَلَّمَ عَلَى أَسَانِيدِه. وُلِدَ: سَنَةَ نيف عَشْرَة وَمائَتَيْنِا. ومَاتَ: فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِيْنَ وَمائَتَيْنِ. قام بفهرسته على المسانيد الباحث في القرآن والسنة، علي بن نايف الشحود: 427/2.

([69]) معاني القرآن للكسائي: 194، وتفسير البحر المحيط: 279/6.

([70]) سورة آل عمران– الآية: 133.

([71]) معاني القرآن واعرابه: 468/1–469.

([72]) صحيح ابن حبان: 95/6 رقم الحديث: 712.

([73]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 118/4.

([74]) مسند أحمد: 441/3 رقم الحديث/ 15693 وصحيح ابن حبان: 306/1 وابن جرير: 7830 من حديث يعلى بن مرة.

([75]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 201/4.

([76]) سورة الاسراء – الآية: 28.

([77]) معاني القرآن واعرابه للزجاج: 235/3.

([78]) اخرجه الطبري: 88/15–89.

([79]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 88/15.

([80]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 219/10.

([81]) سورة البقرة– من الآية: 106.

([82]) سورة التوبة– من الآية: 67.

([83]) سورة الكهف– من الآية: 24.

([84]) ينظر: معاني القرآن للفرّاء: 64/1–65.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

([85]) ينظر المصدر نفسه: 64/1-65.

([86]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 547/1.

([87]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 62/2.

([88]) صحيح مسلم، كتاب الصيام، 8 باب بيان أنَ الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، 503 رقم الحديث 1090.

([89]) سورة الحجر الآية: 24.

([90]) معاني القرآن للفرّاء: 88/2، والجامع الصحيح للسنن والمسانيد، صهيب عبد الجبار (2014م): فضل الأول في الصلاة، 90/7.

([91]) معاني القرآن للفرّاء: 88/2

([92]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 34/14.

([93]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 20/10.

([94]) معاني القرآن للفرّاء: 88/2، وصحيح البخاري، كتاب الأذان، 9 باب الاستهام في الأذان: 123/ رقم الحديث: 615 وصحيح مسلم: كتاب الصلاة، 28 باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول والمسابقة إليها، 209 رقم الحديث/ 437.

([95]) سورة البقرة– من الآية: 114.

([96]) معاني واعراب القرآن: 195/1-196.

([97]) معاني واعراب القرآن: 195/1-196. وصحيح البخاري، 7 كتاب التيمم، 335/75 و3122 وصحيح مسلم، 5 كتاب المساجد ومواضع الصلاة: رقم الحديث/ 521.

([98]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 574/1.

([99]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 76/2.

([100]) تم تخريجه في الصفحة نفسها هامش 3.

([101]) سورة التوبة- الآية: 108.

([102]) المعجم الكبير 100/4 رقم الحديث 3793 موقوفاً على خزيمة بن ثابت، قالَ: كان رجالٌ منهم إذا خرجوا من الغائط يغسلون أثَر الغائط فنزلت فيهم الآية واخرجه ابن خزيمة في صحيحه: 83، وأحمد: 421/3.

([103]) معاني واعراب القرآن: 469/2.

([104]) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 36/12.

([105]) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 237/8.

([106]) معاني القرآن: 114/1-115.

([107]) سورة البقرة- من الآية: 187.

([108]) صحيحُ ابن خُزَيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، حَقَقهُ وعَلَق عَلَيه وَخَرّجَ أحَاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، 1424هـ- 2003 م: باب على أن الفجر هما فجران: 928/2/ رقم الحديث 1926.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(109) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 206/2.
(110) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 316/2.
(111) تم تخريجه في الصفحة السابقة.
(112) سورة البقرة– من الآية: 203.
(113) معاني القرآن للكسائي: 241/206/86، وإعراب القرآن للنحاس: 188/3، وتفسير القرطبي: 4847/6، والكشف والبيان للثعلبي: 192/1.
(114) ورد الحديث في صحيح مسلم بدون لفظ (بعال)، ينظر: صحيح مسلم، كتاب الصيام، 23 باب تحريم صوم أيام التشريق، 526 (1141).
(115) معاني القرآن للكسائي: 241.
(116) سورة البقرة– من الآية: 203.
(117) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 367/2.
(118) سورة النساء– من الآية: 34.
(119) معاني القرآن: 265/1–266.
(120) مسند البزار، ابو بكر أحمد بن عمر البصري (292هـ)، تحقيق علي بن نايف الخود: 324/2.
(121) معاني القرآن: 265/1–266.
(122) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 84/5.
(123) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 164/5.
(124) سورة الأنفال– الآية: 60.
(125) معاني القرآن للفرّاء: 416/1.
(126) معاني القرآن للفرّاء: 416/1. صحيح مسلم، كتاب الإمارة، 52 باب فضل الرمي والحث عليه: 974 /1917.
(127) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 37/10.
(128) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 36/8.
(129) سورة التوبة– الآية: 25.
(130) سورة التوبة– من الآية: 25.
(131) معاني القرآن للفراء: 430/1.
(132) الثفر: السير في مؤخر السرج: ينظر المصدر نفسه: 430/1.
(133) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب من قادَ دابة غيره في الحرب: 531 رقم الحديث/ 2864 و1776.
(134) جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري: 117/10.
(135) ينظر: مناهج المفسرين. د.مسلم آل جعفر، د.محيي هلال السرحان: 40.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

(136) ينظر: مذهب الكسائي النحوي: رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في كلية الآداب جامعة بغداد، الطالب جعفر هادي، (1389هـ- 1969م): 76.

(137) ينظر المصدر نفسه: 76، ومغني اللبيب، ابن هشام جمال الدين عبد الله بـن يوسف (ت761هـ) القاهرة، مطبعة مصطفى محمد (1356هـ): 35/1.

(138) ينظر: دراسات في العربية وتأريخها، محمد الخضر حسين، دمشق الطبعة الثانية (1380هـ-1960م): 169.

139 الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 1 /39.

140 . مناهل العرفان - الزرقاني: 1 /299.

المصادر

***القرآن الكريم**

1. أحاديث السري بن يحيى بن اياس بن حرملة بن إياس المحملي (ت167هـ)،مخطوط (2004م)،

2. الكشف والبيان للثعلبي:

3. الجامع لأحكام القرآن . (تفسير القرطبي) . أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري (القرطبي ت671هـ) . دار الشعب . القاهرة . د0ت .

4..جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، الإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت224_310هـ) تحقيق عبدالله بن عبد المحسن ،دار ابن حزم _بيروت

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

5...دلائل النبوة للبيهقي، دار الكتب العلمية ودار الريا للتراث الطبعة الأولى، (1408هـ-1988م):.

6.:دراسات في العربية وتأريخها ،محمد الخضر حسين ،دمشق الطبعة الثانية (1380هـ-1960م):

7. .صحيح البخاري/تأليف أبي عبدالله محمد بن اسماعيل بن أبراهيم البخاري,ترقيم وتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ،تقديم العلامة محمد شاكر شركة ألفا للتحقيق والتأليف _,الجيزة _مصر ،الطبعة الأولى

8. صحيح مسلم . مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت261هـ) .

9. . صحيحُ ابن خُزَيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)،حَققهُ وعَلّق عَلَيه وَخَرّجَ أحَاديثه وَقدَّم له: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، 1424 هـ - 2003

10. مختار الصحاح.تأليف محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي(ت666للهجرة).دار الرسالة _كويت،،1983:

11 معجم اللغة العربية المعاصر،احمد مختار عمر / الطبعة الاولى ،2008م:60/1

12.. مذهب الكسائي النحوي: رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب جامعة بغداد، الطالب جعفر هاد ي(1389 هـ-1969م):76.

13. مغني اللبيب ،ابن هشام جمال الدين عبدالله بـن يوسف(ت761هـ) القاهرة ،مطبعة مصطفى محمد (1356هـ):

14. مسند البزار كاملا من 1-14 مفهرسا البَزَّارُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَمْرِو البَصْرِيُّ الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الحَافِظُ الكَبِيْرُ، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن عَمْرِو بنِ عَبْدِ الخَالِقِ البَصْرِيُّ، البَزَّارُ، صَاحِبُ (المُسْنَدِ) الكَبِيْرِ، الَّذِي تَكَلَّمَ عَلَى أَسَانِيدِه.

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

15. معاني القرآن واعرابه للزجاج
16. معاني القرآن للفراء
17.معاني القرآن الكسائي
18. مناهج المفسرين .د مسلم آل جعفر د .محي هلال السرحان ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (ط1 1980م)،دار المعرفة للطباعة (العراق بغداد)، :
19. مسند الإمام أحمد بن حنبل . أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني (ت241هـ) . مؤسسة قرطبة . مصر . د.ت .
20.معاني وإعراب القرآن للنحاس
21. الكشاف:عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل,أبو القاسم جار الله محمود ابن عمر الزمخشري الخوارزمي _ت(467_538) بيروت لبنان

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

al-Maṣādir
* al-Qur’ān al-Karīm
1. Aḥādīth al-sirrī ibn Yaḥyá ibn Iyās ibn Ḥarmalah ibn Iyās almḥmly (t167h), makhṭūṭ (2004m)
2. al-Kashf wa-al-bayān llth‘lby:
3. al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān (tafsīr al-Qurṭubī) Abū ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Anṣārī (al-Qurṭubī t671h) Dār al-Sha‘b al-Qāhirah d0t.
4. Jāmi‘ al-Bayān ‘an Ta’wīl āy al-Qur’ān, al-Imām Abī Ja‘far Muḥammad ibn Jarīr al-Ṭabarī (t224 _ 310h) taḥqīq Allāh ibn ‘Abd al-Muḥsin, Dār Ibn Ḥazm _ Bayrūt.
5. Dalā’il al-Nubūwah lil-Bayhaqī, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah wa-Dār alryā lil-Turāth al-Ṭab‘ah al-ūlá, (1408h-1988m):.
6. Dirāsāt fī al-‘Arabīyah wa-tārīkhuhā, Muḥammad al-Khiḍr Ḥusayn, Dimashq al-Ṭab‘ah al-thāniyah (1380h-1960m):
7. Ṣaḥīḥ al-Bukhārī / ta’līf Abī Allāh Muḥammad ibn Ismā‘īl ibn Ibrāhīm al-Bukhārī, trqym wa-taḥqīq al-Shaykh Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, taqdīm al-‘allāmah Muḥammad Shākir Sharikat Alfā lil-Taḥqīq wa-al-Ta’līf _, al-Jīzah _ Miṣr, al-Ṭab‘ah al-ūlá.
8. Ṣaḥīḥ Muslim Muslim ibn al-Ḥajjāj Abū al-Ḥusayn al-Qushayrī al-Nīsābūrī (t261h).

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

9. Ṣḥyḥu Ibn khuzaymh, Abū Bakr Muḥammad ibn Isḥāq ibn Khuzaymah ibn al-Mughīrah ibn Ṣāliḥ ibn Bakr al-Sulamī al-Nīsābūrī (al-mutawaffá: 311h), ḥaqqhu w‘allq ‘alayh wakharrja aḥādythh waqddam la-hu: al-Duktūr Muḥammad Muṣṭafá al-A‘ẓamī al-Nāshir: al-Maktab al-Islāmī, al-Ṭab‘ah: al-thālithah, 1424 H-2003.
10. Mukhtār al-ṣiḥāḥ. ta’līf Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ‘Abd al-Qādir al-Rāzī (t666llhjrh). Dār al-Risālah _ Kuwayt,, 1983:
11. Mu‘jam al-lughah al-‘Arabīyah al-mu‘āṣir, Aḥmad Mukhtār ‘Umar / al-Ṭab‘ah al-ūlá, 2008M: 1/60
12. Madhhab al-Kisā’ī al-Naḥwī: Risālat muqaddimah li-nayl shahādat al-mājistīr fī al-Ādāb Jāmi‘at Baghdād, al-ṭālib Ja‘far hād Y (1389 h-1969m): 76.
13. Mughnī al-labīb, Ibn Hishām Jamāl al-Dīn Allāh bn Yūsuf (t761h) al-Qāhirah, Maṭba‘at Muṣṭafá Muḥammad (1356h):
14. Musnad al-Bazzār kāmilan min 1-14 mfhrsā Albazzāru abū bakrin aḥmadu bnu ‘amrinw albaṣrīyu alshshaykhu, al’imāmu, alḥāfiẓu alkabīru, abū bakrin aḥmad ibn ‘amriw bni ‘abdi alkhāliqi albaṣrīyu, albazzāru, ṣāḥibu (almusnadi) alkabīri, alladhī takallama ‘alá asānydih
15. Ma‘ānī al-Qur’ān wā‘rābh llzjāj
16. Ma‘ānī al-Qur’ān lil-Farrā’
17. Ma‘ānī al-Qur’ān al-Kisā’ī
18. Manāhij al-mufassirīn. D Muslim Āl Ja‘far D. Muḥyī Hilāl al-Sarḥān, Wizārat al-Ta‘līm al-‘Ālī wa-al-Baḥth al-‘Ilmī (Ṭ1 1980m), Dār al-Ma‘rifah lil-Ṭibā‘ah (al-‘Irāq Baghdād),:
19. Musnad al-Imām Aḥmad ibn Ḥanbal Aḥmad ibn Ḥanbal Abū ‘Abd Allāh al-Shaybānī (t241h) Mu’assasat Qurṭubah Miṣr D. t. Mu’assasat Qurṭubah Miṣr D. t.
20. Ma‘ānī wa-i‘rāb al-Qur’ān llnḥās
21. al-Kashshāf: ‘an ḥaqā’iq al-tanzīl wa-‘uyūn al-aqāwīl fī Wujūh al-ta’wīl, Abū al-Qāsim Jār Allāh Maḥmūd Ibn ‘Umar al-Zamakhsharī al-Khuwārizmī _ t (467 _ 638) Bayrūt Lubnān

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

Sources
*Holy Quran
1. Hadiths of al-Sirri ibn Yahya ibn Iyas ibn Harmlah ibn Iyas al-Mahmali (d. 167 AH), manuscript (2004 AD),
2. Disclosure and statement of the fox:
3. The Collector of the Provisions of the Qur'an (Tafsir Al-Qurtubi) Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Ansari (Al-Qurtubi d. 671 AH) Dar Al-Shaab Cairo D0T.
4..Jami' al-Bayan on the interpretation of the verse of the Qur'an - Imam Abu Jaafar Muhammad bin Jarir al-Tabari (d. 224_310 AH) investigated by Abdullah bin Abdul Mohsen - Dar Ibn Hazm - Beirut
5... Evidence of Prophethood by Al-Bayhaqi, Dar Al-Kutub Al-Alamia and Dar Al-Raya for Heritage, first edition, (1408 AH-1988 AD):.
6. Studies in Arabic and its history, Muhammad al-Khidr Hussein, Damascus, second edition (1380 AH-1960 AD):
7. .Sahih Al-Bukhari / written by Abi Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim Al-Bukhari - numbering and investigation by Sheikh Muhammad Fouad Abdel-Baqi - presented by the scholar Muhammad Shaker Alpha Company for Investigation and Authorship _ Giza _ Egypt - first edition

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

8. Sahih Muslim Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Husayn al-Qushayri al-Nisaburi (d. 261 AH)
9 . Sahih Ibn Khuzaymah, Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah bin Al-Mughira bin Saleh bin Bakr Al-Salami Al-Nisaburi (deceased: 311 AH), verified and commented on it and produced his hadiths and presented to him: Dr. Muhammad Mustafa Al-Adhami Publisher: The Islamic Office, Third Edition, 1424 AH - 2003
10. Mukhtar Al-Sahih, written by Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Razi (d. 666 AH), Dar Al-Resala _ Kuwait, 1983:
11 Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Ahmed Mukhtar Omar / First Edition, 2008: 1/60
12.. Al-Kisa'i Grammatical School: A thesis submitted to obtain a master's degree in arts, University of Baghdad, student Jaafar Haad J (1389 AH-1969 AD): 76.
13. Mughni al-Labib, Ibn Hisham Jamal al-Din Abdullah bin Yusuf (d. 761 AH), Cairo, Mustafa Muhammad Press (1356 AH):
14. Musnad al-Bazzar complete from 1-14 indexing al-Bazzar Abu Bakr Ahmad ibn Amr al-Basri al-Shaykh, Imam, al-Hafiz al-Kabir, Abu Bakr Ahmad ibn Amr ibn Abd al-Khaliq al-Basri, al-Bazzar, the owner of the great (Musnad), who spoke about his chains of narration.
15. The meanings of the Qur'an and its syntax for glass
16. Quran meanings for fur
17.Meanings of the Qur'an Al-Kisa'i
18. Curricula of the commentators, Dr. Muslim Al Jaafar, Dr. Muhi Hilal Al-Sarhan, Ministry of Higher Education and Scientific Research (1st Edition, 1980 AD), Dar Al-Maarifa Printing (Iraq, Baghdad),

2025,30(3):81
https://doi.org/10.51930/jcois.21.2024.80.0023
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

19. Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal Ahmed bin Hanbal Abu Abdullah Al-Shaibani (d. 241 AH) Cordoba Foundation Egypt D.T.
20.Meanings and syntax of the Qur'an for copper
21. Al-Kashaf: On the facts of the download and the eyes of gossip in the faces of interpretation, Abu al-Qasim Jarallah Mahmoud Ibn Omar al-Zamakhshari al-Khwarizmi _ T. (467_538) Beirut Lebanon